

كلام جميل عن الاستكبار وانواعه ومتي يكون محموداً الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هل جيت تكبر بالحق؟ بلا شك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المشية يبغضها الله الا في هذا الموضع ولذلك قال الشيخ اسامه في العقيدة الوسطية والاستطالة على الخلق في حق وبغير حق. الاستطالة مذمومة مطلقاً بحق وبغير - 00:00:00 حق اما اه الاستكبار هو الاصل فيه انه يكون بغير حق لان الله جل وعلا قال كما في الحديث الاعلى عن ابي عن ابي هريرة مسلم الحادي - 00:00:26 الكبراء ردائى والعظمة ازارى. فمن نازعني في واحد منهمقيته في النار. وهذا نظير قول الله جل وعلا ومن الناس من يشتري له

ليضل عن سبيله اي من شأن هذا انه يضل عن سبيل الله. كالاس拜ال من شأنه يكون ومن شأن الاستكبار ان يكون بغير الحق. وليس هذا قائداً باعتبار انه قد يستكبر ولا يكون ويكون بالحق. لماذا استثنى من - 00:00:50

عوارض الدلة اذا هذا الاصل انه بغيط لله جل وعلا. الا في هذا الموطن. فكل من تكبر عن الحق عن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصيب من هذه الآية ولهذا يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في - 00:01:09

كتابه الفوائد اركان الكفر يقول اربعة اركان الكفر اربعة. يقول الكبر كان الكفر اربعة الكبر والحسد والغصب والشهوة فالكبر يمنع الانقياد. والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها والغصب يمنع العدل في الحق - 00:01:29

والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فاذا انهدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصيحة وبذلها واذا انهدم ركن الغصب سهل عليه قول الحق والعدل واذا انهدم ركن الشهوة سهل عليه التفرغ للعبادة. ولا زوال - 00:01:58

الجال من اماكنها اي سرو من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها كلامه رحمه الله تعالى. وبالدعاء واللجوء الى الله جل وعلا وقيام الليل والصيام وقراءة القرآن والايام بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعين على البعد - 00:02:29

عن الكبر والحسد والغصب والشهوة. ولذلك يقول سلم القندي رحمه الله تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود. يقول تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل الحسد الى المحسود. هم لا ينقطع - 00:02:52

مصيبية لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمد عليها. سخط الرب يغلق عنه باب التوفيق. الخمس عقوبات تصل الى الحاسد قبل ان يصل حسده الى المحسود. اعد ما هي مساكم الله. سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على ان الله يسقط على الحاسد - 00:03:19

معترض على نعم. هم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله. لان الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند انفسهم. غير المغضوب عليهم عليهم ولا الظالين - 00:03:50

ما معنى هم ما معنى ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من الارض والحمق حتى يواري صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل اه عمله. عدو المرء من يعمل عمله. طبعاً لا يبتلى بذلك الا اصحاب النفوس مريضاً - 00:04:02

المؤمن حين يقع بقلبه شيء من ذلك يدافع بالايام. نعم الناس لا يحمدون امره. هي مصيبية عظيمة اكبر من مصيبية اه الامراض العضوية. ولكن الناس عن ذلك لانه معترض على اقدار الله باع بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطيرت فلا اه - 00:04:22 تمضي واذا حسنت فلا تبغي. اذا حسنت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبية لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبية الحسد. لا يدعى

ذلك. لكن يؤجر في حال من الاحوال. ما هي ذا الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحازم؟ نعم - [00:04:49](#)
تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيقه دفعه ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في اه قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - [00:05:09](#) -
فان الجنة هي المم. خمسة يغلق عنه باب التوفيق - [00:05:22](#)